



كلمات لا تنسى



الخيرة فيما اختاره الله

مقولة «الخيرة فيما اختاره الله» ليست بآية قرآنية ولا حديثاً شريفاً وإنما قول مأثور، وهي تدل على تفضيل اختيار الله تعالى على اختيارنا. وهذه المقولة تشبه قول المصطفى ﷺ «عجبا لأمر المؤمن، إن أمره كله له خير، وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن إن أصابته سراء شكر فكان خيراً له، وإن أصابته ضراء صبر فكان خيراً له» رواه مسلم، والأفضل لنا أن نقول الخير فيما اختاره الله، يقول الشيخ عبدالعزيز الدريني رحمه الله: مشيناهما خطى كنتيت علينا

ومن كنتيت علي خطي مشاهما

ومن كانتت منيته يارض

فليس يموت في أرض سواها

والراضي بقضاء الله وقدره متيقن ورازم بأنه لا تبدل لكلمات الله، ولا راد لحكمه، فما شاء الله كان، وما لم يشأ لم يكن.

صحيح أننا لا نعلم شيئاً مما يخيه القدر لنا ولا ما سيحدث لنا غداً ولكن لدينا يقين تام بأن الخيرة فيما اختاره الله، يقول المولى عز وجل: (ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم إلا في نفي كتاب من قبل أن نبرأها إن ذلك على الله يسير لكيلاً تأسو على ما فآتكم عن وجود منافسة آتاكمس والله لا يحب كل مختال فخور) «الحديد: 23:22». كما قال تعالى: (وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئاً وهو شر لكم والله يعلم وأنتم لا تلمنون) «البقرة». وإذا عرض لك أمران فليكن بالاستخارة ثم التوكل على الله واختيار أحدهما مع يقينك في أن الخيرة فيما اختاره الله تعالى، ولا تندم على ما فاتك، يقول جعفر الصادق: يا ابن آدم، مالك الخير على مفقود لا يردده عليك الفتور، أو تفرح بوجود لا يتركه في يدك الموت، فلنحمد الله في السراء والضراء، وأختم بقول ابن القيم: لو كشف الله الغطاء لعبيد، وأظهر له كيف يدبر الله أموره، وكيف أن الله أكثر حرصاً على مصلحة العبد نفسه وأنه أرحم به من أمه، لذاب قلب العبد محبة لله، ودمت سالمين.

نعل وعسى



مoadh83@gmail.com

نظرية النافذة المكسورة

جريمة قتل حصلت في أحد قطارات مدينة نيويورك بأوائل الثمانينيات راح ضحيتها 7 أشخاص، جريمة من جرائم كثيرة وعديدة كانت تحصل في تلك الفترة بالولايات المتحدة الأمريكية. قام الباحثون بإمعان النظر ومحاولة معرفة الأسباب والدوافع التي تؤدي لكثرة الجرائم في المدن الأمريكية، ولاحظوا أن الجرائم تكثرت وتعظم في المدن الفقيرة، وعلى وجه التحديد المهمة وغير المهتم بها من قبل الحكومة الأمريكية، مما أوجد أشخاصاً على قدر كبير من الإجرام والعنف. قامت الحكومة بالالتفات لهذه المدن وأصلحت الشوارع، وصيغت الجدران ونظفت الأماكن واهتمت بمن يعيش هناك اهتماماً حقيقياً، وبعد فترة من الزمن انخفضت الجرائم بنسبة تتجاوز 175٪.

نظرية «النافذة المكسورة»، يعود أصلها لعالم النفس والاجتماع فيليب زيمباردو عام 1969م وتابع العالمان جيمس ويلسون وجورج كلينج تجربة زيمباردو عام 1982، والتي تربط الفوضى في المجتمع بالأحداث اللاحقة للجرائم الخطيرة، وكان تركيزهم على افتراضية بأن الجريمة هي نتيجة نهائية لسلسلة طويلة من الأحداث، وأن الجريمة تنبع من الفوضى وأنها بالقرضاء على الفوضى ستحد من الجريمة. بمعنى أن صفائر الأمور بدايات عظمتها، وضربوا لنا مثالا فقالوا لو قام شخص بتحطيم نافذة زجاجية بالطريق العام ثم تركت هذه النافذة من غير إصلاح، سيستمر إلى الناس اعتقاد بأنه لا أحد يهتم.. إذن لا يوجد من يأخذ بزمام الأمور، فيتشجع الناس على كسر مزيد من النوافذ من باب العيب، ثم يتحول الأمر إلى جراءة فيقتحم الناس البيوت والمحلات التجارية وهكذا، وينطبق الأمر على باقي نواحي الحياة.

خطورة الصفائر أنها تتعاظم وخطورة المشاكل أنها تتفاقم، وضع الحلول السريعة والفاعلة يختصر الكثير من المشاكل الكبيرة التي قد تأتي جراء هذا الإهمال والتركن.

كنت أثناء الدراسة في أميركا مستأجرا عند شخص أميركي اسمه «ديفيد»، وفي أحد الأيام وجدته خارج السكن وهو بقمعة الغضب وسائتي عن جبار لي من إحدى الدول الخليجية، فلما استفسرت منه عن سبب غضبه قال لي: لك أن تتخيل أنك تركت الشقة وفيها كمية من الأوساخ والقاذورات شيء كبير جدا، فكان بقمعة غضبه واستيائه.

صديقي الخليجي كنت أعرفه، رجل مهذب بكلامه، أتقني في لبيسه لم تكن تظهر عليه علامات الألامبالاة ولكن هي «النافذة المكسورة»، فحينما تترك المكان غير مرتب لفترة سيمتد هذا الإهمال والألامبالاة لكل أركان الشقة مما يصعب عليك إعادة ترتيبها وتنظيفها فتتراكم الأوساخ وتعم الفوضى.

العلاقات الاجتماعية والتواصل بين الأفراد وحتى الأزواج شيء ضروري جدا لا تترك النافذة مكسورة، من غير إصلاح إن أمكن، أو تغيير إذا وجد، أو تبديل إذا عدم التقاهم وصعب الوصول إلى حل.. لا تترك مشكلة صغيرة فتكبر ولا تترك خطأ بحق فيعظم ولا تهمل شيئاً فلا تستطيع الفكك منه.

يرتبط تعاطي المخدرات باضطرابات الصحة العقلية كالاكتئاب والقلق وسوء التصرف، حيث إن تأثيرها على مخ المتعاطي كبير جدا وقد تكررت جرائم القتل والاعتداءات والحوادث في الآونة الأخيرة والتي تبين لاحقا أنها بسبب المخدرات.

وتزداد رغبة متعاطي المخدرات في التعاطي بجرعات زائدة مع مرور الوقت وقد تظهر عليه سلوكيات عدوانية ويقل اهتمامه بأقرب الناس إليه سواء كانوا والديه أو إخوانه وكذلك لا يهتم بالمحيطين به أو فسي البيئة المحيطة حتى لو كانوا من أقرب المقربين إليه ويكون اهتمامه فقط في المخدر وكيفية حصوله عليه. فقد مرتت المخدرات الشباب ومرت مستقبلهم وعقولهم وطموحهم، فنتمهم من يتعاطى بعض الأنواع التي تتلف خلايا المخ أيضا وتسبب له مشاكل في الانتباه أو الذاكرة أو التركيز. إن التعاطي إما أن يكون بسبب أصدقاء السوء ونصيحتهم بتجربة التعاطي مما قد يؤدي بعد فترة من الزمن إلى

الم وأمل

الأمن والمخدرات



الإيمان وأحيانا يكون بسبب العوامل البيئية فيكون أحد أفراد العائلة يتعاطى ويقدم المخدرات للآخرين أو أن يتعاطى الممن هروبا من المشاكل المحيطة به وضغوطات الحياة، كما يعتقد البعض أن التعاطي هو الحل. وتؤدي المخدرات إلى الإصابة بالأمراض الوبائية المعدية وإلى مشكلات صحية مختلفة طبقاً لنوع المخدر المستخدم وتسبب التعرض للحوادث والانتحار وكذلك إلى المشاكل العائلية سواء مع الأهل للحصول على المخدر

رأي

مفاهيم خاطئة



نفيعة الزويد

لكثير من الطلبة وأولياء الأمور لاقتناص وتحين الفرص القادمة للغياب، وسيستمر هذا السلسل كل عام. لنفترض انه كانت هناك أمتار غزيرة، فلا مانع في زهاب الطلبة لأن مدارسنا محصنة وبناءها متين ولا خوف من سقوط جدرانها، فالتهويل

العائلة. إن الوقاية هي أفضل سبيل للقضاء على المخدرات ولذلك يجب أن يتواصل الأهل مع الأبناء وتوضيح مخاطر استخدام الأدوية والمخدرات والإنصات إليهم لحل مشاكلهم مع أقرانهم وأن يكون الأب والأم القدوة الحسنة لهم، ويجب تعزيز الترابط الأسري وتقوية العلاقة بينهم وبين أبنائهم.

إن المخدرات آفة دخيلة على مجتمعاتنا وقد انتشرت انتشارا واسعا في الآونة الأخيرة وهي من أخطر المشاكل التي يعاني منها العالم كله وعلى الرغم من أن الضبطيات مستمرة على المخدرات ودخولها البلاد إلا أنها إلى الآن مازالت منتشرة لتدمير الشباب والكيان الاسري وتؤدي إلى التفكك الاجتماعي وتزعزع الاقتصاد الوطني.

ويعب أن نعمل جميعا كقادر أو مؤسسات لمواجهة هذه الظاهرة والسيطرة عليها باستخدام كافة الإمكانيات والوسائل بسبب أخطارها الشديدة وتحدياتها المختلفة على المجتمع وحدة الوطن والأمن والاستقرار.

البلأ او لمزيد من الكسل والراحة في المنزل أو للتسكع بين المولات والكافيهات. ونحن نعلم أن النفس البشرية كما تعودها إما على النشاط أو على الكسل، وهذا يمس أجيالا ستحتمل على عاتقها رفة شأن وطن، والمناسبات كثيرة خلال العام، لذا نحن بحاجة لتثقيف الطلبة وأولياء أمورهم بعدم التساهل.

الغياب تأثيره ليس فقط على الطالب أثناء تعلمه بالمدراس وهو طالب، بل سيؤثر على مبادئ حياتهم مستقبلا وعلى الولاء وعلى همة الشخصية والعطاء دون توقف، بل سنخلق لدينا جيلا يحب التواكل والكسل الدائم دون همة ونشاط، مما سيؤثر على التحصيل العلمي ويعزز الفئور على الاجتهاد والجد في المستقبل للوصول الى الدراسات العليا التي من شأنها رفع المستوى العام للدولة.



التحول الرقمي

هندس

حوار فاخر مع الشيخ طلال فاخر



M. Tariq Jamal Al-Dabbas

بركعتين قبل الوتر، ولا يترك قراءة القرآن ولو بصفحة من القرآن يوميا، والصدقة والدعاء وغيرها من العبادات، لتستمر على ما كنت عليه ولو بالقليل، فخير الأعمال عند الله «أومها» وإن قل.

نغم وسط النشاز



Yousef.ALotaibi@hotmail.com

نكرى، التعايش أفضل ما يجنيه الإنسان ليحافظ على سعادته وراحته وهدوئه وطمأنينته. أكثر ما يكرد خواطر الناس ويجعلهم في ضيق وحزن أن يستسلموا لأفكار الشيطان وسواسه، ولا يعيشوا اللحظة التي هي هدية من الله لهم. قال سبحانه: (إنمسا النجوى من الشيطان ليجزن الذين آمنوا وليس بضارهم شيئا إلا بأذن الله وعلى الله

انتهى كلام الشيخ طلال فاخر، وهنا أضيف بما قاله المغفور له العلامة الشيخ عبدالعزيز بن باز، بأن من علامات قبول الأعمال الصالحة، كالتطاعات في شهر رمضان، هو الدوامه عليها بعد انقضاء الشهر الفضيل. ومن علامات الاستفادة من شهر رمضان أن يكون الإنسان بعد رمضان أفضل مما كان عليه قبل ذلك الشهر. ولهذا أدعو نفسي وأدعوك، لتكون لنا إضافة جديدة لحياتنا باتخاذ قرار المدامه على عبادة ما، لم تكن محافظتين عليها قبل رمضان. وأترك الأنا لتتفكر بهذا السؤال ما هي الإضافه التي ستضيفها لحياتك بعد رمضان وتداوم عليها وتجعلك أفضل مما كنت عليه قبل رمضان؟ ولو كانت عبادة واحدة نلتزم بها.

واستسلمت له فرح أكثر. الله لم يخلقك لتكون في ضيق وهم وكدر وحزن، لم يخلقك ليشق عليك، لم يخلقك ليعينك، خلقك لتعيش في طمأنينة وراحة وأن تصبر على بلائه وتحمده وتشكره على عطائه. قال النبي ﷺ: «عجبا لأمر المؤمن إن أمره كله له خير، وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن، إن أصابته ضراء صبر فكان خيرا له، وإن أصابته سراء شكر فكان خيرا له»، فكل أمر يصيبك هو لك فيه خير، وأعلم يقينا أن أكثر ما يجعل الإنسان في راحة أن يسلم أمره له، وأن يبادر بالخير كلما استطاع ووجد فرصة، ولا يحقر الخير مهما استصغرت، فكلمنا فعلت الخير عاد لك أضافا وشعرت بالراحة أكثر. قال سبحانه: (من عمل صالحا من نكر أو أنثى وهو مؤمن فلنجنيه حياة طيبة ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون). اللهم اجعلنا ممن يعمل الصالحات وتحببه حياة طيبة.

نقش القلم



الخلط المزوج لمصانع الأجيال

الساحة التعليمية التربوية عندنا لاتزال تعاني من تكرار الاختناقات المرورية، وغيرها من المخالفات التي لا تخطر على بال أحد، واليكم بعضها، على سبيل المثال لا الحصر:

في عدد من مدارس محافظة حواصي، تحديدا ضاحية مشرف، يضم الفصل الواحد في المراحل المختلفة طلبة من مناطق متعددة، حتى إن بعضهم من مناطق الخيران وما حولها، وبالتالي تعاني الأسر والطلبة والأسرة التعليمية معاناة يومية؛ وهذا مثال مختصر عن تلك المعاناة، وتكرار طرحها! أما ضاحية «مبارك العبدالله»، ومسامها الأسبق غرب مشرف، فتخدم عشرة آلاف نسمة والسرة، ورغم ذلك لا توجد فيها مدرسة واحدة لمراحلها الحكومية منذ ولادتها في التسعينيات، والأسباب، كما يقال عدم توافر مساحات لمدراسها، وهذا ليس جوابا عمليا، في ظل إنشاء جامعات وكليات فيها، ورغم وجود ساحات خلف أرض المعارض ووجود فيل مبنى لم يتم إكماله منذ سبعينيات القرن الماضي مسماها المعهد العالي للتربية الموسيقية يستوعب عددا من المدارس النظامية لو تم إجراء التعديل المطلوب لأسر تلك الضاحية.

وهناك كما يقال رفض لبعض سكان هذه الضاحية النمنوجية إقامة مدارس فيها خشية الازحام اليومي بين شوارعها، ليترك الاختناق للمناطق حولها مثل مشرف وبيان وصباح السالم، بسبب نقل طلابها إلى تلك الضواحي المزدهمة أصلا بسببها! فهل يعقل كل ذلك في بلاد تتمتع بخيرات ربانية وفيرة، وتتشوه صورتها مع مرور الأعوام في ظل غفلة من مؤسساتنا التعليمية عن كل ذلك الأمر الإنساني؟

هداكم الله لانتشال جميع مناطقنا من أزمة ارتفاع الكثافة الطلابية في المدارس، لايد من تداخل لحسم مشكلتها وإراحة سكانها وتكملة خدماتها، وفي مقدمة هذه الخدمات التعليم والتربية بالشكل الحضاري المطلوب دون أهواء قبول ورفض، للوصول إلى تعليم يشهد له بالرفي الفكري عطاء وأداء، ويغلب عليه الطابع الحضاري في الإنجاز لتتمتع أجيالنا المقبلة بخيراتها الربانية.

حديث الجمعة



محمد العويسي

هذا هو الكويتي

أهل الكويت من قديم الزمان قلوبهم على بعض، يحبون عمل الخير، ومن جبل إلى جبل يزرعون البسة.

من كاياات أهل الكويت، سانكر لكم قصة حقيقية عن فعل الخير وعن كرم المتصدق:

بوعبدالعزيز، تاجر عقار معروف في سوق العقار، سمعته طيبة، وكريم، وبحب فصل الخير، أخبر الدلال (السمسار) بوعبدالعزيز عن بيت له موقع ممتاز معروض للبيع.. ذهب بوعبدالعزيز مع الدلال ليشاهد البيت.. وعندما دخلا جدا في إحدى الحجرات امرأة مسع بناتها يكون! سألت بوعبدالعزيز الأم عن سبب بكاثهن، فأخبرته ان زوجها متوف والنوخدة له دين على زوجها المتوفى، وانها عرضت البيت للبيع لكي تسدد للنوخدة دينه.. رق قلب بوعبدالعزيز على الام وبناتها الصغار، واشترى البيت وسلمه باسم الأم، وذهب إلى النوخدة وسدد دين زوجها المتوفى. دعمت الام لبوعبدالعزيز دعوة خالصة من القلب «روح الله يفتح عليك أبواب رزقه».

وبالفعل، استجاب الله سبحانه وتعالى لدعوة الام وفتح الله عليه من خيراته الكثير الكثير، حتى صار من اشهر اغنياء البلد، وسممته الطيبة على كل لسان، وجميع الناس يذكرونه بالخير. اقرأ وتعظ: قال الله تعالى (وافعلوا الخير لعلكم تفلحون - الحج) عن أبي هريرة  $\text{رضي الله عنه}$  عن النبي  $\text{ﷺ}$  قال «من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة، ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه».